

**Edition 2014**

# Vif succès de la 8ème Edition du Festival Handifilm

« Prendre le train chaque jour, un train de joie et d'amour,

Prendre la main comme secours, aimer la nuit, aimer le jour,

Sans regrets ni détours, cueillir le bonheur tout autour... »

C'est par ces quelques vers d'un joli poème écrit par feu Omar Koussih, et choisi par les vaillants organisateurs de la huitième édition du Festival « HANDIFILM » de Rabat, pour enrichir la couverture de

réalisations de jeunes et moins jeunes cinéastes en vogue du Maroc, de France et d'Italie. Ceux-ci devaient participer à cet événement annuel que connaît la capitale de notre royaume depuis sa création en 2007. L'on sait que cette rencontre dédiée au cinéma centré sur le handicap, n'a cessé de développer son contenu pour mieux être à la hauteur des ambitions de ses créateurs. Cette année, le point fort réside dans l'ouverture de ce concours à l'interna-



la magnifique brochure éditée cette année grâce au soutien de différents partenaires marocains et étrangers, que j'ai choisi pour commencer ce billet relatif à cette manifestation.

Ainsi, dernièrement, la salle du complexe cinématographique et culturel Hollywood à Salé et la salle du 7ème Art de Rabat ont tout deux drainé une foule nombreuse de cinéphiles venus découvrir les

tional après la formation accordée aux lycéens de la province de Skhirat-Témara sur la création audiovisuelle permettant la réalisation de spots et capsules de sensibilisation sur le handicap.

Ayant choisi comme thème central « Le voyage comme facteur d'intégration » le festival Handifilm garde ses propres spécificités en programmant trois films qui montrent des expériences réussies de voyage de personnes en situation de handicap. Ce qui a suscité un accueil favorable de la nombreuse assistance qui a longuement apprécié et le jeu des figurants et les performances techniques des réalisateurs. Notons à ce propos l'hommage solennel rendu au réalisateur handicapé moteur le tangerinois Abdeslam Kel-lai, lors de la cérémonie officielle d'ouverture au cinéma Hollywood à Hay Karima de Salé dépendant de l'association Bou Regreg qui figure parmi

les partenaires dont le ministère de la communication, le Centre cinématographique marocain, le ministère de l'éducation nationale, l'association marocaine de soutien et d'aide aux personnes trisomiques (AMSAT), Casa Lahna, la Nostra Famiglia (OVCI), Fondazioni SINAPSI, Handivalide, Motstusandco, Handivers Horizons et l'Institut Italiano di Cultura du Maroc...etc.

Il est à signaler qu'un chaleureux hommage, d'ailleurs bien mérité, a été rendu à la grande et généreuse militante et associative de longue envergure Madame Marion Berthoud Bhiri, fondatrice de l'AMSAT et dont l'exhibition de l'atelier de cuisine du Centre SAR Moulay Rachid des jeunes trisomiques lors des cocktails des cérémonies d'ouverture et de clôture a été fort appréciée.

Félicitations aux membres du comité d'organisation : Sanaâ Skalante Karouani, Mos-

tafa Benkhlaifa, Patrick Coindre, Lamiaâ Oussibrahim, Alessandra Braghini, le docteur Hassan Benkhlaifa, Zakia Kassette et Soumya Skalante...

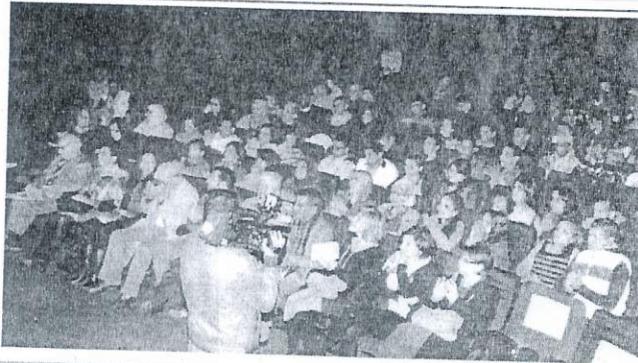
Le jury du concours de capsules de sensibilisation sur le handicap était composé de la talentueuse comédienne et professeur d'art dramatique à l'ISADAC la gracieuse Salima Benmoumen, le vidéaste et photographe Danilo Cernicchio, le médecin spécialiste en médecine physique et réadaptation, le professeur de philosophie Mohamed Doukkali, l'acteur d'ONG internationale Xavier Duvauchelle, qui ont octroyé et confié la présidence de cet honorable jury à mon humble personne. Je tiens à les remercier vivement pour leur gentillesse et leur dévouement ainsi que pour l'ambiance bon enfant qui a marqué le déroulement du festival.

Abderrahmane KROMBI  
E-mail : krombi\_abder@hotmail.com

## L'OPINION

Vendredi 2 Mai 2014

1



## الدورة الثامنة لمهرجان هاندي فيلم

أسدل المهرجان الدولي «هاندي فيلم»  
لمدينة الرباط الستار على دورته الثامنة  
تحت شعار «دور السفر في الإدماج» وذلك  
بداية الشهر الجاري، هذه الدورة جاءت  
تتمة لسابقاتها من حيث الأهداف  
الرامية إلى تحسيس المجتمع المدني على  
تقدير الكفاءات الهائلة التي يتمتع بها  
الشخص المعاق بغض النظر عن الأعطاب  
التي يحملها وغالبا ما تكون مصاحبة له  
دون أن تنقص من عطاءاته الإبداعية  
والعملية على السواء، ثم حث المسؤولين  
الحكوميين على توفير الظروف الملائمة  
والوسائل اللازمة والإمكانات الضرورية  
بغاية إشراك الشخص المعاق في المجالات  
التنموية والإبداعية والاجتماعية، هذه  
الغاية هي من أهم أسباب خلق مهرجان  
«هاندي فيلم»، بحيث منذ دورته الأولى  
تبنت اللجنة المنظمة لهذا المهرجان هذا  
الطرح واختارت «الفيلم» كوسيلة ناجعة  
لإيصال الانتظارات وفسح المجال للتعبير  
والنقاش ولاقتراح بعض الحلول، فكان من  
الطبيعي بل من الضروري أن يكون المركز  
السينمائي المغربي أول مدعم للفكرة  
وبالتالي تشجيع مجموعة من الشركاء  
بالالتحاق والانضمام والدفع بالفكرة إلى  
دورتها الثامنة.

# الوصلات التحسيسية من المحلي إلى الدولي



# زكرياء أبو السعد

تقدمت فرنسا بالأعمال التالية :

«حياة مزدوجة» تولون، «سوبر إغاققة» أفينيون، «هل رأيتم ما يضحك» انكس اونبروفانس، «شاهدت جيدا يا كفيف» بوسي، «متخلى عنه من طرف الجميع» أفينيون، «ساقاوم» مارساي، «استاذي الميكانيك الرائع» ولقطة من اسفل» تولون وأخيرا «هل شاهدتم دراعة» سان ماكسيم، وبالنسبة لإيطاليا، «الحذاء الجديد» لسيربي، على العموم فقد أشادت لجنة التحكيم بالأعمال المقدمة سواء من لدن تلامذة الثانويات المغربية أو بالنسبة لتلامذة الثانويات الفرنسية والإيطالية مركزة على الأفكار التي أنتجوها وعلى المقاربات النوعية، التي سلكوها في صناعة الوصلات التحسيسية كما نوهت اللجنة بجودة الصورة والصوت وبالكفاءات الواعدة التي ترخر بها الثانويات المشاركة في المسابقة، فحاعت النتائج على النحو التالي :  
جائزة أحسن سيناريو : الحذاء الجديد (إيطاليا)  
جائزة لجنة التحكيم : سوبر إغاققة (فرنسا)  
جائزة أحسن وصلة تحسيسية مغربية «القفازات» ثانوية ابن سينا القنيطرة  
الجائزة الكبرى لمهرجان «هاندي فيلم» «الشرارة» ثانوية ابن سينا (القنيطرة)

المنتديات لتتبع مجموعة من الأفلام المبرمجة لمخرجين مغاربة وفرنسيين وإيطاليين مرموقين، ثم أمكنهم المنظمون من تتبع المسابقة الخاصة بالوصلات التحسيسية الخاصة بتلامذة الثانويات الذين ابدعوا في كتاباتهم للسيناريوهات وفي الإخراج السينمائي كذلك. المسابقة كان لابد لها من لجنة تحكيم، هذه الأخيرة اعترتها الجميع من مميزات هذه الدورة بحيث ضمت كل من الفنانة المرموقة السيدة سليمة بن مومن ورجل المسرح القيوم عبد الرحمان كروموو والدكتور عماد بن ددوش وأستاذ الفلسفة الموسوعة والمتألق السيد محمد الدوكالي ثم الفاعل الجعوي «كزافي دوفوشيل» ورجل الفيديو والتصوير الاحترافي السيد «دانييلو سيرينيتشرو».

هذه اللجنة كان عليها تتبع 15 عملا في غضون ثلاثة أيام حتى يتسنى لها اختيار الأجدد منها، فمن بين الأعمال المقدمة للمباراة في شقها المحلي هناك «الهدية» لثانوية العربي الدغمي بتمارة، «العنبة» لثانوية «بلال بن رباح» بتمارة، «النصر» لثانوية «ابو بكر الرازي» الصخيرات، «في دواخل الآخر» لثانوية «الاندلس» تمارة وأخيرا «الشرارة» لثانوية «ابن سينا» القنيطرة. أما بالنسبة للأعمال الدولية فلقد

فمنذ الولادة سنة 2007، لم يكف المهرجان عن تطوير محتواه حتى يكون في مستوى التطلعات، داعيا في الآن نفسه إلى تغيير النظرة اتجاه ألعاق من خلال الفعل الثقافي والسينمائي على الخصوص، فإذا كانت الدورة السابعة، لمهرجان «هاندي فيلم» بمثابة المحطة التاريخية الهامة التي شهدتها من خلال تكوين تلامذة السلك الأول الثانوي بكل من إقليم الصخيرات وتمارة، وذلك في مجال السعي البصري وبالتالي تنظيم المسابقة الأولى للوصلات التحسيسية في تيممة «المعاق» فإن نقطة القوة لهذه الدورة أي الدورة الثامنة فتحت في انفتاح المهرجان على العالمية وذلك بانضمام كل من فرنسا وإيطاليا إلى المسابقة من خلال ثانويات البلدين، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الانفتاح لم يفرغ جوهز المهرجان من روحه التي تعتبر مصدر أصالته وخصوصيته.

فإذا كان «إميل زولا» يومن بفعالية السفر في تنامي الذكاء، فإن اختيار «هاندي فيلم» للسفر كوسيلة للإدماج كتيممة محورية لدورته الثامنة لم تنبعث من فراغ، بل استجسنتها الجمهور العريض الذي حضر لقاعتي «هوليوود» بيسلا و«الفن السابع» بالرباط لمدة أربعة أيام، وكانت فرصة سانحة للمتعثشين مثل هذه

2-c

## التكريمات





2-5

دفعته إلى خوض حرب ضد نفسه  
وضد الراشدين، بل ضد الحياة  
بشكل عام، الشاب بنجمان عاش  
سنوات حياته القليلة مع أمه،  
ليكتشف مباشرة بعد اعتقال  
والدته بان له أبا يعيش مع والده  
في ضواحي باريس، هذا الأخير  
رجل قفل يعيش في انتظار الموت  
ليس إلا .  
ظهر بنجمان سيغير كل شيء  
في العائلة .

- «الأخوان» (المغرب) إخراج  
يوسف بريتيل هي قصة أخوين  
مدمنين على الخمر وكلت لهما  
مهمة العناية بأمهما الطريحة  
الفراش لسنوات عدة .  
- «صرخة بلعمان» (المغرب)  
إخراج جنان فاتن محمدي الفيلم  
يحكي قصة «أزر» ، الذي يعيش

- «رحلة إلهام الصغوب» إخراج

S.A.V.S -L'ADAPT de  
soisy-sans-Montmorency  
سبعة من رواد الخدمة المرافقة  
للحياة المجتمعية S.A.V.S  
مؤطرين من طرف مساعدين  
يتنقلون من فرنسا إلى مدينة  
الرباط لقضاء أسبوع بين أطفال  
الجمعية المغربية لدعم ومساعدة  
الأشخاص ذوي الثلاثي الصبغي.

- «أضواء ابنتا» (الصغوب) إخراج

هشام عيوش

الفيلم يتطرق إلى وضعية شاب  
في ربيع الثالث عشر، وضعية  
أختلطت فيها مجموعة من  
الأزمات نفسية منها واجتماعية

دأب المهرجان على تكريم مجموعة  
من الفعاليات الجموعية والفنية  
والسينمائية منذ دورته الأولى،  
ففي هذه الدورة كرم المهرجان  
السينمائي المجتهد والمثالي  
المخرج عبد السلام كناعي لما  
أسداه من خدمات جليلة لقضية  
المعاق وللمهرجان من خلال دعمه  
المادي والمعنوي له فكان تكريمه  
تكريما لكل فاعل يخدم الفعل  
الجموعي والاجتماعي والفني  
على السواء .

ثم عملت إدارة المهرجان على  
تكريم السيدة ماريون بيرطو  
مؤسسة الجمعية المغربية  
لمساعدة ومساعدة الأشخاص  
ذوي الثلاثي الصبغي AMSAT  
للجهود الجسيمة التي تبذلها  
في خدمتهم وإدماجهم ومخارية  
الإقصاء الذي كانوا يعانون منه  
في الأوس القريب .

فكرة عن بانوراما الأفلام المقترحة  
في برنامج الدورة الثامنة  
«Peraltri occhi»-

(إيطاليا) من إخراج سيلفيو  
صولديني : الفيلم هو عبارة  
عن وثائقي يحكي قصة عشرة  
مكفوفين لكل حكايته الخاصة .

Lerêve de»  
-«Zebulon

(فرنسا) ، إخراج فريد ويطار الفيلم

تطرق إلى رحلة رجل مهووس  
بالحرية، يقوم بصنع مقطورة  
يعلقها خلف كرسيه المتحرك  
ويخوض مغامرة السير على  
الطريق وبالتالي يتمكن من تحقيق  
حلمه.



الرئيس والسيد باتريك كواندر -  
سفير هاندي فيلم والسيدة  
اليساندر براكينى والسيدة لمياء  
أوسبراهيم والأستاذ مصطفى  
بنخلاقة، هذا الفريق المتناسك  
أستطاع في ظرف وجيز من جعل  
مهرجان هاندي فيلم يكبر سنة  
تلو الأخرى من خلال الإيمان  
بالفكرة أولا والإصرار على  
نجاحها ثانيا.

يصاب بمرض التهاب المفاصل  
منذ صغر سنه، لينتهي به الأمر  
إلى لزوم البيت والأستئناس  
بالألم، بالمرارة بالياس في بعض  
الأحيان، لكن إيمانه بالقضاء  
والقدر وعزيمته القوية على طلب  
الحياة سنجعل منه رجلا كله أمل.  
وفي الختام لا بد من التنبؤيه  
باللجنة المنظمة للمهرجان  
المتكوّنة من السيدة سناء سكالانط

في كنف عمه القاسي، بعد وفاة  
والديه .  
أزر ستحمل قساوة العم حتى  
يضمن البقاء تحت سقف بيته.

### - «القدر» (المغروب) إضرام محمد رضا كزنايا

الفيلم يحكي قصة الشاب «ياسر»  
المغرور بوسامته وراثته والذي لم



فهنئنا للرباط بمهرجانها المتفرد  
والتميز «هاندي فيلم».

ترواني رئيسة المهرجان والسيد  
الدكتور حسن بنخلاقة نائب

بحسن التقدير للحب الحقيقي الذي  
تكنه له الحسنة «شيماء»، «ياسر»  
كان منساقا نحو حب الوهمي  
لزينب صديقتها بالتأنيو، لكن  
الحادثة التي سيتعرض لها «ياسر»  
سنجعله يعيش وضعية أخرى.

### - «جيبس الألم» (المغروب)

إضرام بوشعيب المسعودي

قصة رجل في الأربعين من عمره،



2 - €



## «النقرة» تفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان أنديفيلم

◇ مكتب الرباط، عبد الله عسول



«الوصلة الفائزة بالجائزة الكبرى لمهرجان أنديفيلم النقرة»

الذي تلقته جمعيتها لما كانت تجتاز وضعا صعبا سنة 2003، كلمة اختتام المهرجان آلت للإيطالية ستيفانية لوري «التي لا تتوانى عن دعم أنديفيلم دوليا والتي ستنظم مع مؤسسة سيناسي، تظاهرة سينمائية «السينما والإعاقة» بتاريخ 10 مايو 2014 بسليرنو. حيث سيكون أنديفيلم ضيف شرف وستعرض الوصلات التحسينية الفائزة في الدوريتين السابعة والثامنة خلال هذا الاحتفال الأوروبي السينمائي...»

اختتمت مساء أول أمس الأربعاء 2 أبريل 2014، بقاعة الفن السابع بالرباط، فعاليات الدورة 8 لمهرجان أنديفيلم تحت تيمة «السفر كامل للإدماج».. وتميز حفل الاختتام بالإعلان عن الأسماء الفائزة بالجوائز الأربعة للمهرجان. حيث فازت الوصلة التحسينية «النقرة» لثانوية ابن سينا بالقييطرة بالجائزة الكبرى للمهرجان، فيما عادت جائزة أحسن سيناريو للوصلة الإيطالية «الحذاء الجديد»، وخصصت جائزة لجنة التحكيم للوصلة الفرنسية، فيما فازت ثانوية بلابل بن رباح ببنياية تمارة بجائزة أحسن كبسولة محلية. رئيس لجنة التحكيم (عبد الرحمن كرومبي) قال في تصريح خص به الجريدة بخصوص فعاليات هذه الدورة: «لقد اكتشفنا خلال هذا المهرجان طاقات ابداعية واعدة تنفي صفة الإعاقة التي يوصم بها كل شخص قدر له أن يعيش حالة من الاحتياجات الخاصة. كل الأفلام التي قدمت أبرزت مواهب رفيعة في تناول موضوع الإعاقة سواء كمتلبن أو كمخرجين...»

حفل الاختتام شهد تكريم مريون برنود مؤسسة الجمعية المغربية لدعم الأشخاص ذوي الثلث الصبغي وناشطة جمعوية ضد جميع أشكال الإقصاء. والتي حرصت في كلمة لها بالمناسبة (على امتنانها للأمير مولاي رشيد على الدعم

# الأحداث المغربية

المؤسس: محمد البريني

www.ahdath.info النصف: ثلاثة دراهم العدد: 5247 السنة: 16

03 أبريل 2014 2014 03 أبريل 2014 الموافق له 03 أبريل 2014 الخميس 03 جمادى الثانية 1435 الموافق له 03 أبريل 2014 مدير النشر: المختار لغريوي

## مهرجان السينما والإعاقة

### السفر والإبداع من خلال السينما وسيلة لتجاوز الإعاقة

◆ مكتب الرباط، ع. ع



المخرج عبد السلام الكلاعي لحظة تكريمه

تحت تيمة «السفر كعامل للإدماج» انطلقت فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان انديفيلم يوم الأحد 30 مارس 2014 بقاعة هوليوود بحي كريمة بسلا، والتي تمتد إلى غاية 2 أبريل 2014.. حيث تميز حفل الاحتفال الذي حضره بالإضافة لأعضاء من مؤسسة انديفيلم المنظمة للمهرجان وبعض شركائها، تلاميذ الثانويات المشاركة من نيابة تمارة والقطيرة ومجموعة من المنتبحين، (تميز الحفل) بتكريم المخرج الموهوب والمعاق عبد السلام قلاعي، هذا الفنان صاحب الإبداعات ذات الطابع الإنساني. والذي دعم ماديا ومعنويا ورافق تظاهرات انديفيلم منذ بدايتها.

كلمة لجنة التنظيم بالمناسبة قدمها كل من حسن بنخلافة واليسنادرا براغيني -عن مؤسسة انديفيلم- وباتريك كوالر سفير المهرجان بفرنسا، كما تم تقديم أعضاء لجنة التحكيم -تحت

معاق لا يظهر إلا في أواخر الفيلم كرسالة من المخرج (لتهميش المجتمع لهذه الشريحة وإبعادها وإغفال حقوقها ورغباتها وتطلعاتها).. فقرات اليوم الافتتاحي تواصلت ببث وصلتين فائزتين بالدورة السابعة، -الجوارب- لثانوية بلال ابن رباح، -فأقد الشيء يعطيه- لثانوية العربي الدغمي بنيابة تمارة.. لتنتقل بعد ذلك فعاليات المسابقة الرسمية بعرض ست وصلات تحسيسية «ثلاث فرنسية، واحدة إيطالية واثنان من المغرب»، على أن يتواصل عرض باقي وصلات بقاعة الفن السابع بالرباط، وتنظيم حفل الاختتام وتوزيع الجوائز على المتوجين. وشهد أمس الأربعاء 2 أبريل 2014 حفل الاختتام بقاعة الفن السابع بالرباط، حيث تم تكريم ماريون بيرتود مؤسسة الجمعية المغربية لدعم الأشخاص ذوي التثلث الصبغي وناشطة جمعية ضد جميع أشكال الإقصاء.

حياة المعاق وحاجياته وتدعو المجتمع لفسح المجال له للتعبير عن ذاته. أيضا تم عرض روبرتاج يوثق بالصورة سفر أعضاء جمعية فرنسية تعنى بالمعاقين، إلى مركز الأمير مولاي رشيد بالرباط حيث تنشط الجمعية المغربية لمساندة الأطفال ذوي الإصابات بالتثلث الصبغي، تلاها عرض فيلم «حمى» للمخرج هشام عيوش.. هذا الأخير الذي أثار نقاشا صريحا من القاعة بسبب جرأته الزائدة في تناول حياة أعضاء أسرة مهاجرة، من بينهم

رئاسة رجل المسرح وأبن مدينة سلا الذي يعاني الإعاقة عبدالرحمان كرومبي-، والتي ستقوم بمشاهدة وتقييم 15 وصلة تحسيسية في مجال الإعاقة، منها ما تم إنتاجه من قبل تلاميذ ثانويات بالمغرب، وأخرى بفرنسا وإيطاليا، المتبارية حول جوائز المهرجان الخمس..

من جانب آخر، شهد الحفل الافتتاحي تقديم أغنية للفنان الشهير جان جاك كولدمان -أعطيك je te -donne- والتي تسلط الضوء على

Salé

## Ouverture du Festival Handifilm

**LA** 8ème édition du Festival Handifilm s'est ouverte dimanche à Salé sous le thème «Le voyage comme facteur d'intégration». Cette manifestation vise à développer une réflexion collective sur les enjeux de la représentation des personnes en situation de handicap dans le cinéma, changer les perceptions de handicap et des personnes handicapées et dépasser les clichés négatifs sur ces personnes.

Le festival a également pour objectif de montrer la créativité des personnes handicapées, soutenir la création et la diffusion de films réalisés par des personnes en situation de handicap ou joués par celles-ci et favoriser les échanges entre personnes les handicapées, leurs entourages (familial, médical et paramédical) et les professionnels du cinéma, de la culture et des médias.

«Cette édition se caractérise par sa dimension internationale à travers l'élargissement de la participation au concours des spots de sensibilisation sur le sujet de handicap pour inclure les étudiants marocains, français et italiens», a déclaré à la MAP le vice-président de l'association Handifilm, Hassane Benkhlaifa, exprimant son souhait d'élargir la participation à d'autres pays dans les années à venir.

M. Benkhlaifa a précisé que le choix du thème «Le voyage comme

facteur d'intégration» se traduira par la projection de trois films qui montrent des expériences diverses de voyage des personnes en situation de handicap, réalisés par des cinéastes marocains et étrangers. Il a fait savoir que la réception et la restauration seront assurées par des enfants appartenant à l'Association marocaine de soutien et d'aide aux personnes trisomiques (AMSAT).

A cette occasion, un vibrant hommage a été rendu au talentueux réalisateur marocain, Abdeslam Kelai, pour son humanisme remarqué comme en témoigne sa filmographie et son soutien apporté à l'association. «Cet hommage est une reconnaissance et un encouragement pour continuer sur ce style de travail», a indiqué M. Kelai.

Le festival se poursuivra par des projections et des débats du 31 mars au 2 avril.

## انطلاق فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان «أنديفيلم» للسينما

التتلك الصبغى والمستفيدين من التكوين في مجال المطاعم، بمواكبة حفلات الاستقبال وكل ما يتعلق بالمطعمة طيلة أيام المهرجان. وتم خلال حفل افتتاح هذه الدورة تكريم المخرج عبد السلام أكلعي، احتفاء بأعماله ذات الطابع الإنساني، ودعمه لتظاهرات الجمعية المعنية بالسينما والإعاقة.

وقال أكلعي: «تصريح مماثل، إن هذا التكريم يمثل تشجيعا له على الاستمرار في الطريق الذي اختاره وأسلوب العمل الذي يشتغل به، مضيفا أن التكريم يعد أيضا اعترافا بالعمل الذي سبق له القيام به وتنتويجا لعلاقة خاصة، نجتمع المخرج بالمهرجان. وتتناو صل فعاليات المهرجان، الذي نظم حفل افتتاحه الرسمي بقاعة سينما هوليوود بسلا، حتى الثاني من أبريل القادم، وذلك من خلال عروض سينمائية، ومناقشات والعديد من الأنشطة الموازية».

وقال حسن بنخلاقة، نائب رئيسة جمعية «أنديفيلم»، (السينما والإعاقة)، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بالناظور: «إن هذه الدورة تتميز بإضفاء بعد دولي على فعالياتنا من خلال توسيع المشاركة في مسابقة الوصلات التحسيسية حول موضوع الإعاقة لتشمل فضلا عن تلاميذ مغاربة، مشاركة تلاميذ ينتمون لفرنسا وإيطاليا.

وأعرب عن أمله في أن تتوسع المشاركة الدولية في السنوات المقبلة لتشمل دول أخرى.

وأبرز أن اختيار «السفر كعامل للإدماج، كتيمة للدورة، سيتجسد من خلال برمجة ثلاثة أفلام تظهر تجارب مختلفة لأشخاص ذوي إعاقة من إنتاج مخرجين مغاربة وأجانب».

وأشار بنخلاقة إلى أن هذه الدورة تتميز أيضا باضطلاع عدد من الأطفال المنتمين إلى الجمعية المغربية لدعم الأشخاص ذوي

انطلقت، صباح الأحد الماضي بسلا، فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان «أنديفيلم» للسينما، والذي ينظم تحت شعار «السفر كعامل للإدماج».

وتهدف هذه التظاهرة إلى نشر ثقافة متقبلة للاختلاف، وتنمية رؤيا جماعية حول توظيف صورة الشخص الحامل لإعاقة في الأعمال السينمائية والإبداعية بشكل عام. وسبل التخلص من الكليشيات السلبية حول الأشخاص المعاقين.

كما ترمي الدورة إلى إبراز إبداعات الأشخاص الحاملين لإعاقة، ودعم الإبداع ونشر الأفلام المنجزة من طرف الأشخاص الحاملين لإعاقة أو التي لهم دور فيها، وتشجيع التبادلات بين الأشخاص ذوي إعاقة والبيئة المحيطة (الأسرية، الطبية وشبه الطبية) والعاملين في حقول السينما والثقافة ووسائل الإعلام.

## اختتام الدورة الثامنة لمهرجان أفلام الإعاقة بالرباط

واختتمت الحفل ستيفانيا لوري التي تنظم يوم 10 ماي القادم، بتعاون مع مؤسسة سينابسي، تظاهرة سينمائية بكافا دو تيريني الإيطالية تحت شعار «السينما في مواجهة الإعاقة»، بحضور الفائزين في الدوريتين السابعة والثامنة من مهرجان أفلام الإعاقة بالرباط .  
نظم حفل الاستقبال الأطفال والشباب المصابون بالثلاثي الصبغي الخاضعون للتكوين في مركز صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد في إطار برنامج «المطعم البيداغوجي» الذي يموله الاتحاد الأوروبي.  
يشار إلى أن حفل افتتاح المهرجان نظم يوم الأحد المنصرم بقاعة هوليوود بسلا.

تم يوم الأربعاء بالرباط ، إسدال الستار على أنشطة الدورة الثامنة لأفلام الإعاقة التي نظمت بمناسبة اليوم الوطني للإعاقة من 30 مارس الماضي إلى 2 أبريل الجاري بتكريم ماريون بيرتو، مؤسسة الجمعية المغربية لدعم ومساعدة الأشخاص المصابين بمرض الثلاثي الصبغي، المعروفة بعملها الدؤوب ضد جميع أشكال التهميش .  
وتم بالمناسبة، بقاعة الفن السابع، عرض ثلاثة أفلام أولها «الأشقاء» ليوسف بريطل، وثانيها «صرخة الأحرار» لجنان فانتن محمدي، وثالثها «أسير الألم» لبوشعيب المسعودي، وكذا عرض اللوحات الفائزة وتوزيع الجوائز على مستحقيها.

# العالم

لسان حزب الاستقلال  
تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

رئيس التحرير: عمر الدرڪولي

المدير: عبد الله البقالي

الايدياع القانوني: 0296/03/1946

ISSN n°: 0851

السنة: 67

العدد: 22867 السبت والأحد 27 و28 من جمادى الأولى 1435 الموافق 29 و30 من مارس 2014



## « السفر كعامل للإدماج » في مهرجان أنديفلم بالرباط

في إطار أنشطتها  
السينمائية المتمحورة  
حول موضوع الإعاقة ،  
تنظم جمعية أنديفلم الدورة  
الثامنة لمهرجان أنديفلم  
الرباط في الفترة الممتدة  
من 30 مارس إلى 2 أبريل  
2014 بقاعة الفن السابع  
بالرباط .



« السفر كعامل للإدماج » هو تيمة هذه الدورة والتي  
برمجت فيها ثلاثة أفلام تظهر تجارب مختلفة لأسفار  
أشخاص ذوي إعاقة ، وسيكون برنامج هذه السنة غنيا  
ومتنوعا بعرض أفلام تتطرق لإشكالية الإعاقة من إنتاج  
مخرجين مغاربة ، فرنسيين و إيطاليين ، مع وصلات  
تحسيسية أنتجها التلاميذ ، إضافة إلى العديد من الأنشطة  
الموازية ،

سيعرف حفل الافتتاح تكريم المخرج عبد السلام  
الكلاعي على مجمل أعماله المتميزة وعلى دعمه للمهرجان  
منذ بدايته ، كما سيتم تكريم السيدة « ماريون برتود »  
مؤسسة الجمعية المغربية لدعم الأشخاص ذوي الثلث  
الصبغي وناشطة جمعوية ضد جميع أشكال الإقصاء في  
اختتام المهرجان .

# المساء

19

إيطاليا وفرنسا ضيفتا المهرجان من خلال الأفلام التي سيتم عرضها

## الدورة الثامنة من مهرجان «انديفلم» لسينما المعاق بالرباط

ستحمل اسم «السفر كعالم الإيماج» باعتباره تيمة سيتم الأشتغال عليها، نظرا إلى الصعوبات التي يعيشها هذا الشخص من أجل التنقل والسفر، لهذا تمت برمجة 3 أفلام تبرز تجارب مختلفة لأسفار أشخاص ذوي إعاقة، وحسب المنظمين، فمن ذوي إعاقة، يكون برنامج هذه الدورة غنيا ومتنوعا يعرض أفلام تنطرق لإشكالية الإعاقة من إنتاج مخرجين مغاربة وفرنسيين وإيطاليين.

وسيعرف المهرجان تكريم المخرج «عبد السلام لقلاعي»، كما سيضم تنظيم مسابقة أحسن وصلة تحسيسية منتجة من طرف تلاميذ ثانويات من المغرب وفرنسا وإيطاليا.

كما سيكرم المهرجان في حفل الاختتام «ماريان بيرنود»، مؤسسة الجمعية المغربية لدعم الأشخاص ذوي التثاقب الصبغي، وناشطة جمعوية ضد جميع أنواع الإقصاء.

للإشارة، أعلنت «ستيفانيا لوري» منظمة نظاهرة السينما والإعاقة مع مؤسسة «سينابسي» أن «انديفلم» سيكون ضيف شرف «Cava de Tirreni Salerno» بإيطاليا في 10 من ماي 2014، وسيتم عرض الوصلات التحسيسية الفائزة في الدورتين السابعة والثامنة خلال هذا الاحتفال الأوروبي للسينما.



أسماء لحرش (صحفية متدربة)

في إطار الأنشطة السينمائية حول موضوع الإعاقة، تحفل جمعية «انديفلم» بالنسخة الثامنة لمهرجان «انديفلم»، المزمع تنظيمة في الفترة ما بين 30 مارس إلى 4 أبريل من هذه السنة بقاعة الفن السابع بالرباط وقاعة هولبورديسلا.

وفي تصريح لـ«المساء» أكد «انديفلم» خص به «المساء» أن الغرض من المهرجان هو نشر ثقافة الاختلاف وتغيير تلك النظرة التي كانت تعتبر الشخص المعاق غير صالح للعمل، وتعتبره شخصا غير منتج. وأوضح أن تغيير هذه النظرة الدولية سيتم من خلال إبراز إبداعات المعاقين ونشر الأفلام المنجزة من طرفهم، إضافة إلى تشجيع التبادل الفني بين الأشخاص ذوي الإعاقة وبيئتهم وبين مهنيي السينما ووسائل الإعلام، حتى لا يظل ذلك الإنسان الحامل للإعاقة يعيش في الظل وفي حياة التهميش.

وكانت الجمعية قد نظمت الدورة الماضية، ندوة صحفية بمقرها لتسلط الضوء على الخطوط العريضة لنسخة المهرجان الثامنة بحضور فنية مغربية، كالممثل جمال العباسي والفنان

عبد الواحد موراين وأعضاء من جمعية «انديفلم». وعرفت الندوة نقاشا مفتوحا أمام الحضور حول الأمور التنظيمية للمهرجان والأفلام المشاركة، وتم طرح بعض

التساؤلات من قبيل: هل السينما تخدم الصورة الإعاقة المتعلقة بالشخص الحامل للإعاقة؟ وكانت الأجوبة متباينة، فمنهم من اعتبر أن السينما هي أساس تكريس

تلك النظرة، ومنهم من اعتبر أن السينما هي بوابة الانفتاح حول تقبل واقع وجود هذه الشريحة ضمن المجتمع.

الدورة الثامنة من المهرجان،

## الرباط وسلا تحتضنان الدورة الـ 8 لمهرجان «أنديفيلم»



عبد السلام الخلاعي

مختلفة. ويكرم المهرجان المخرج عبد السلام لقلاعي، احتفاء بأعماله ذات الطابع الإنساني، ودعمه لتظاهرات الجمعية المعنية بالأشخاص المعاقين، وكذا السيدة مايون بيرتهود، مؤسسة الجمعية المغربية للأشخاص ذوي التثلث الصبغي والناشطة الجمعوية ضد مختلف أشكال الإقصاء.

وينطلق حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان «أنديفيلم» بقاعة سينما هوليوود بسلا يوم 30 مارس الجاري لتتواصل فعالياته بعروض سينمائية ومناقشات بقاعة الفن السابع بالرباط.

الرباط (و.م.ع): تنظم جمعية «أنديفيلم»، في الفترة ما بين 30 مارس الجاري و 02 أبريل القادم بالرباط وسلا، الدورة الثامنة لمهرجان «أنديفيلم» للسينما تحت شعار «السفر كعامل للإدماج». وتتضمن هذه التظاهرة الفنية عرض العديد من الأفلام الطويلة والقصيرة، تسلط الضوء على تجارب مختلفة لأشخاص معاقين، وتقارب إشكالية الإعاقة، أبدعها مخرجون مغاربة وأجانب، فضلا عن وصلات تحسيسية منتجة من طرف تلاميذ مغاربة وفرنسيين وإيطاليين، ومناقشات وأنشطة موازية

# L'opinion

www.lopinion.ma

E-mail : lopinion@lopinion.ma

**DIRECTEUR : JAMAL HAJJAM**

**Rédacteur en chef : ALI BENADADA**

Huitième édition du festival Handifilm  
(Rabat, du 30 mars au 2 avril 2014)

## Le voyage comme facteur d'intégration

**D**ANS une ambiance conviviale marquée par la préparation de gâteaux délicieux par les chefs pâtissiers en herbe, qui sont des enfants atteints de la trisomie 21, en formation dans le centre SAR Le Prince Moulay Rachid, dans le cadre du projet «Restaurant pédagogique», financé par l'Union Européenne, a été donné le lancement de la 8ème édition du festival du film sur le handicap au Maroc et ailleurs.

Cela rentre dans le cadre de ses activités cinématographiques axées sur la thématique du Handicap. L'Association Handifilm organise la huitième édition du Festival Handifilm de Rabat du 30 mars au 2 avril 2014 à la salle 7ème Art de Rabat et à la salle Hollywood de Salé.

Ainsi, Handifilm reste fidèle à son principe, à savoir développer sans cesse son contenu pour être à la hauteur de ses ambitions et objectifs. Cela vise à développer une réflexion

**DR ANWAR CHERKAoui**

Suite en page 3

11-A

1

2

## Huitième édition du festival Handifilm (Rabat, du 30 mars au 2 avril 2014)

# Le voyage comme facteur d'intégration

### Suite

collective sur les enjeux de la représentation des personnes en situation de handicap dans le cinéma, changer les regards portés sur le handicap et les personnes handicapées et dépasser les clichés négatifs ou idéalisés. Il est aussi question de montrer la créativité des personnes handicapées et soutenir la création et la diffusion de films réalisés par des personnes handicapées ou joués par celles-ci et encourager les personnes en situation de handicap à s'exprimer aussi bien en tant que critiques ou cinéastes. Favoriser les échanges entre personnes handicapées, entourages (familial, médical et paramédical) et les professionnels du cinéma de la culture et des médias, figure également parmi les objectifs visés.

Si la septième édition de Handifilm a permis de faire asseoir le concours de capsule de sensibilisation sur le handicap, la huitième édition peut s'enorgueillir de marquer le décollage de l'internationalisation de cet événement en s'ouvrant sur la France et l'Italie. Cette ouverture a été rendue possible grâce à un début de réseautage initié avec les festivals Handivers Horizons Décalés (Avignon) et Handivalide (Aix en Provence), situés dans la région Provence Alpes Cote d'Azur.

Le coup d'envoi de cette édition sera donné par le talentueux réalisateur marocain Abdeslam Kelai au décours d'un vibrant hommage qui lui sera dédié. En effet, cet artiste au flagrant humanisme comme en

témoigne sa filmographie, a accompagné notre événementiel depuis sa création et lui a apporté soutien moral, technique et matériel. «Le voyage comme facteur d'intégration» est le thème central de cette édition, et dans ce cadre nous avons programmé trois films qui montrent des expériences diverses de voyage de personnes en situation de handicap. En somme, un richissime programme alternant la projection de films centrés sur le handicap réalisés par des cinéastes marocains, français et italiens confirmés, des capsules écrites, réalisées et tournées par des lycéens, des débats et de nombreuses activités parallèles. La cérémonie officielle de clôture aura lieu le mercredi 2 avril à partir de 19h00 à la salle 7ème art de Rabat. Au cours de cette cérémonie, un vibrant hommage sera donné à Madame Marion Berthoud, fondatrice de l'Association AMSAT pour la prise en charge des enfants et jeunes trisomiques et militante contre toutes les formes d'exclusion. Le mot de clôture sera donné par Madame Stefania Lauri qui ne cesse de promouvoir Handifilm à l'internationale et qui organise, avec la Fondation Sinapsi, le 10 mai 2014, une manifestation cinématographique «Le cinéma face au handicap» à Cava de Tirreni (Salerno). Les capsules primées dans les septième et huitième éditions de Handifilm seront de cette fête européenne de cinéma.

**DR ANWAR CHERKAOUI**

## مهرجان «أنديفيلم» يكرم المخرج المغربي عبد السلام لكلاعي

تنظم جمعية «أنديفيلم» في الفترة ما بين 30 مارس الجاري و 2 أبريل المقبل بالرباط وسلا الدورة الثامنة للمهرجان «أنديفيلم» السينمائي تحت شعار «السفر كعامل للإدماج».

أبدعها مخرجون مغاربة وأجانب، فضلا عن وصلات تحسيسية منجدة من طرف تلاميذ مغاربة وفرنسيين وإيطاليين، ومناقشات وأنشطة موازية مختلفة. ويكرم المهرجان المخرج عبد السلام لكلاعي، احتفاء بأعماله ذات الطابع الإنساني، ودعمه لتظاهرات الجمعية المعنية بالأشخاص المعاقين، ومايون بورتوود، مؤسسة الجمعية المغربية للأشخاص ذوي التثاقف الصمغي

والناشطة الجمعوية ضد مختلف أشكال الإقصاء. وقالت الأمانة العامة للجمعية السنترال براغيني، في ندوة صحفية نظمها الجمعية، أخيرا، لتقديم برنامج الدورة، إن التظاهرة تتميز في نسختها الحالية بإضفاء بعد دولي على فعالياتنا من خلال شراكة مع مهرجانين فرنسيين هما «أنديفيلم أوريزون بيكالي» و«أنديفيلم» وأوضحت أن المهرجان كسب رهان تثمين إبداعات

الشباب المعاقين، وقالت إن مهمة التأسيس التي تضطلع بها هذه التظاهرة ترمي إلى بناء مجتمع يستوعب مختلف الفئات. وأشارت إلى أن هذه البادرة تمكن الشباب المعاقين من التعرف على نظرائهم الأجانب وهو ما اعتبرته خطوة بالغة الأهمية تساهم في بناء ثقافة الإعاقة وترمي هذه التظاهرة، التي تحظى بدعم العديد من الشركاء، وبالأخص

وزارة الاتصال، إلى نشر ثقافة تقبل الاختلاف وتنمية رؤية جماعية بشأن توظيف صورة المعاق في الأعمال السينمائية والإبداعية، والتخلص من الصور النمطية السلبية تجاه هذه الفئة.

ويتسعى المهرجان إلى إبراز إبداعات المعاقين ودعم الإبداع ونشر الأعلام التي أنجزها المعاقون أو لعبوا دورا في إنجازها.

نغريبية. السبت/الأحد 23/22 مارس 2014  
WWW.ALMAGHRIBIA.MA

## أفلام طويلة وقصيرة بمهرجان «أنديفيلم» بسلا

هذه التظاهرة، التي تحظى بدعم العديد من الشركاء، وبالخصوص وزارة الاتصال، إلى نشر ثقافة تقبل الاختلاف وتنمية رؤية جماعية بشأن توظيف صورة المعاق في الأعمال السينمائية والإبداعية، والتخلص من الصور النمطية السلبية تجاه هذه الفئة. ويسعى المهرجان إلى إبراز إبداعات المعاقين ودعم الإبداع ونشر الأفلام، التي أنجزها المعاقون أو لعبوا دورا في إنجازها.

وقالت الأمانة العامة للجمعية، السنبر براغيني، في نوبة صحفية نظمتها الجمعية لتقديم برنامج هذه الدورة للصحافة والمعنيين، إن هذه التظاهرة تتميز في نسختها الحالية بإضفاء بعد دولي على فعاليات، من خلال شراكة مع مهرجانين فرنسيين هما «أنديفير أوريزون ديكالي» و«أنديفاليد». وأوضحت أن المهرجان كسب رهان تثنيم إبداعات الشباب المعاقين، وقالت إن مهمة التحسيس، التي تضطلع بها هذه التظاهرة ترمي إلى بناء مجتمع يستوعب مختلف الفئات.

وأشارت إلى أن هذه البادرة تمكن الشباب المعاقين من التعرف على نظرائهم الأحياء وهو ما اعتبرته خطوة بالغة الأهمية تساهم في بناء ثقافة الإعاقة.

تنظم جمعية «أنديفيلم» في الفترة ما بين 30 مارس الجاري و2 أبريل المقبل بالرباط وسلا، الدورة الثامنة لمهرجان «أنديفيلم» للسينما تحت شعار «السفر كعامل للإبداع».

وتتضمن هذه التظاهرة الفنية عرض العديد من الأفلام الطويلة والقصيرة، تسلط الضوء على تجارب مختلفة لأشخاص معاقين، وتقارب إشكالية الإعاقة، ابتداء من مخرجون مغاربة وأجانب، فضلا عن وصلات تحسيسية منتجة من طرف تلاميذ مغاربة وفرنسيين وإيطاليين، ومناقشات وأنشطة موازية مختلفة.

ويكرم المهرجان المخرج عبد السلام لقلاعي، احتفاء بأعماله ذات الطابع الإنساني، ودعمه لتظاهرات الجمعية المعنية بالأشخاص المعاقين، وكذا السيدة مايون بيرتهود، مؤسسة الجمعية المغربية للأشخاص ذوي التثالث الصبغي والناشطة الجمعوية ضد مختلف أشكال الإقصاء.

وينطلق حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان «أنديفيلم» بقاعة سينما هوليوود بسلا يوم 30 مارس الجاري، لتتواصل فعالياته بعروض سينمائية ومناقشات بقاعة الفن السابع بالرباط في الفترة ما بين 31 مارس الجاري و2 أبريل المقبل، وترمي

## Festival Handifilm

## La 8e édition du 30 mars au 2 avril à Rabat et à Salé



La 8e édition du Festival Handifilm se tiendra du 30 mars au 2 avril à Rabat et à Salé sous le thème «Le voyage comme facteur d'intégration», a annoncé l'Association Handifilm lors d'une con-

férence de presse mardi. Cette manifestation culturelle propose un programme riche et varié alternant la projection de films centrés sur le handicap, réalisés par des cinéastes marocains et étrangers, des

capsules, tournées par des lycéens, des débats et de nombreuses activités parallèles. Le coup d'envoi de cette édition sera donné le 30 mars courant à la salle Hollywood de Salé par le talentueux réal-

isateur marocain Abdeslam Kelai auquel un vibrant hommage sera rendu. Le festival se poursuivra par des projections et des débats à la salle 7ème art de Rabat du 31 mars au 2 avril. La cérémonie officielle de clôture aura lieu le mercredi 2 avril à la salle 7ème art. Au cours de cette cérémonie un vibrant hommage sera donné à Mme

Marion Berthoud, fondatrice de l'Association AMSAT pour la prise en charge des enfants et jeunes trisomiques et militante contre toutes les formes d'exclusion. La 8ème édition peut s'enorgueillir de marquer le décollage de l'internationalisation de cet événement grâce à un partenariat avec les festivals Handivers Horizons Décalés (Avignon) et Handivalide (Aix en Provence), a indiqué la secrétaire générale de l'association, Alessandra Braghini. Le festival

Handifilm a réussi le pari de la valorisation des œuvres des jeunes personnes en situation de handicap, s'est-elle félicitée lors de la conférence de presse consacrée au programme de cet événement, qui vise à développer une réflexion collective sur les enjeux de la représentation des personnes en situation de handicap dans le cinéma, changer les regards portés sur le handicap et les personnes handicapées et dépasser les clichés négatifs ou idéalisés. Le festival a également pour objectif de montrer la créativité des personnes handicapées, soutenir la création et la diffusion de films réalisés par des personnes handicapées ou joués par celles-ci et favoriser les échanges entre personnes handicapées, entourages (familial, médical et professionnels) et les professionnels du cinéma, de la culture et des médias.

## النهار المغربية

العدد: 3021 الخميس 20 مارس 2014  
ANNAHAR AL MAGHRIBIA

### المهرجان الثامن "النديفيلم" ما بين 30 مارس و 2 أبريل بالرباط وسلا

تنظم جمعية "النديفيلم"، في الفترة ما بين 30 مارس الجاري و 02 أبريل القادم بالرباط وسلا، الدورة الثامنة لمهرجان "النديفيلم" للسينما تحت شعار "السفر كعامل للإدماج" وتتضمن هذه التظاهرة الفنية عرض العديد من الأفلام الطويلة والقصيرة، تسلط الضوء على تجارب مختلفة لأشخاص معاقين، وتقارب إشكالية الإعاقة، أبداعها مخرجون مغاربة وأجانب، فضلا عن وصلات تحسيسية منتجة من طرف تلاميذ مغاربة وفرنسيين وإيطاليين، ومناقشات وأنشطة موازية مختلفة. ويكرم المهرجان المخرج عبد السلام لقلالامي، احتفاء بأعماله ذات الطابع الإنساني، ودعمه لتظاهرات الجمعية المعنية بالأشخاص المعاقين، وكذا السيدة مايون بيرتهود، مؤسسة الجمعية المغربية للأشخاص ذوي التثالث الصبغي والناشطة الجمعوية ضد مختلف أشكال الإقصاء. وينطلق حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان "النديفيلم" بقاعة سينما هوليود بسلا يوم 30 مارس الجاري لتتواصل فعالياته بعروض سينمائية ومناقشات بقاعة الفن السابع بالرباط في الفترة ما بين 31 مارس الجاري و 2 أبريل القادم. وترمي هذه التظاهرة، التي تحظى بدعم العديد من الشركاء، وبالصحوص وزارة الاتصال، إلى نشر ثقافة تقبل الاختلاف وتنمية رؤية جماعية بشأن توظيف صورة المعاق في الأعمال السينمائية والإبداعية، والتخلص من الصور النمطية السلبية تجاه هذه الفئة.

## مهرجان (سينما الإعاقة) في الرباط

نشر في العلم يوم 07 - 04 - 2009

العلم

اختتمت أخيرا بالرباط فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان "سينما الإعاقة" التي نظمت بمبادرة من جمعية سينما الإعاقة.. وشكلت هذه التظاهرة السينمائية مناسبة لفتح نقاش حول رؤية المجتمع للأشخاص المعاقين والوسائل الضرورية لتجاوز الصور النمطية حول هؤلاء الأشخاص.

وقال نائب رئيس المهرجان السيد حسن بنخلفة في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن الدورة الثالثة للمهرجان تميزت بعرض عدة أفلام تبرز الحاجيات والصعوبات التي يعاني منها الأشخاص المعاقون..

وأضاف أن مهرجان سينما الإعاقة يعمل على تعزيز مكانته كموعِد منتظم للتبادل والتفكير واستشراف آفاق المستقبل بالنسبة لمهنيي السينما والصحة والترفيه، إضافة إلى عشاق السينما وجميع فاعلي المجتمع المدني المهتمين بهذا الشأن.

وتميز حفل الاختتام بعرض فيلم "ياسر المهندس" حول الإدماج الاجتماعي من خلال استعراض مسار ياسر، الطفل المعاق الذي يحلم دائما بأن يصبح سفيرا رغم إعاقته.

وتضمن برنامج حفل اختتام هذه الدورة عرض عدد من الأفلام خاصة فيلم "إيزوران" لعز العرب العلوي نهارزي، و"عالم ياسين" لمصطفى الشعبي (المغرب) و"هل تقبلون إعاقتي" لغيتة لحو وباتريس بارا (فرنسا)، و"أول أيام الشتاء" لميركو نوكتيلي (إيطاليا).

وتوخت هذه الدورة، التي نظمت تحت إشراف وزارة الاتصال، إبراز أهمية الثقافة في مجال إدماج الأشخاص المعاقين وتشجيع التبادل بين هؤلاء الأشخاص وتحسيس الأجهزة العمومية والخاصة بالطابع المتعدد الأبعاد لاندماجهم.



## الإعاقة والسينما

5 5 RADOUANE KHOUYI أبريل 2014 التعليقات مغلقة

الدكتور بوشعيب المسعودي

### 1- ماهي الإعاقة وأنواعها؟

إن مصطلح الإعاقة يعني مشكل في وظيفة، ويقصد به صعوبة أو عجز يواجهه الإنسان في أداء وظيفة أو عمل ما. والإعاقة ظاهرة معقدة تؤدي إلى مشاكل يعيشها الفرد مع نفسه ومع محيطه ومع المجتمع، بالمقارنة مع الشخص الذي يعتبر عاديا وشانعا في نفس المجتمع. هناك تصنيفان للإعاقة: إعاقة ما قبل الولادة وهي خلقية وإعاقة ما بعد الولادة مكتسبة.

وأسباب الإعاقة قبل الولادة تكون كروموزومية أو تشوهات جينية أو ميكروبية، وبعد الولادة تتكون أسبابها من مكروبات أو أورام أو حوادث.

وهناك تصنيفات عالمية للإعاقة وأغلبها تصب أولا في الإعاقات الجسدية أو الفسيولوجية والتي تشمل الإعاقات الحسية (ما يمس الحواس كالعين والأذن والأنف) والإعاقات الحركية (كالثقل والأعضاء المبتورة والنشل الدماغى وضور العضلات) وإعاقة النطق والإعاقة الناتجة عن الأمراض المزمنة (أمراض الروماتيزم وأمراض الدماغ وأمراض القلب....) وثانيا في الإعاقات العقلية والعصبية. ونوع ثالث يشمل على مزيج من العاهات العقلية والحركية. ويمكن أن نلخص أنواع الاعاقات في الإعاقات الجسمية أو الحركية والإعاقات العقلية والإعاقات السمعية والإعاقات البصرية والإعاقات الكلامية.

### 2- كيف تعاملت السينما مع الإعاقة؟

عبرت السينما عن الإعاقة منذ بدايتها ومنذ عصر الأفلام الصامتة. وقد أبرزت السينما عيوب التشوهات الخلقية وعرضت المصابين كوحوش السرك، وكانت أعمالا محدودة. ومع مرور الزمن أصبحت الأفلام تمرر الشخصية "الإنسان" في شخصية الأعمى والأصم والأبكم والمبتور. وأصبحت الإعاقة تحمل قيمة أخلاقية إيجابية أو سلبية.

### 3- ومع المعاق؟

يجب النظر إلى المعاق من وجهتين: أمام ووراء الكاميرا. فأمام الكاميرا أصبحت شخصيات معاقة مهمة بالإخراج والتصوير والمونتاج، وكل ما يتعلق بآليات السينما ومراحل انتاج الفيلم. وقد ادلت بدلوها في اليدان.

وراء الكاميرا ولسنوات عديدة كان المعاق (أعمى أو أحمب أو أبكم...) مرافقا بصفة دائمة للبطل. وفي أفلام قليلة كان المعاق بطلا. وتغير الوضع منذ السنوات الأخيرة وأصبحنا نشاهد المشاكل وصعوبات الحياة اليومية ومشاكل التكيف مع المجتمع، التي يعاني منها المعاق في كثير من الأفلام. ويحاول السينمائيون أن يكونوا محايدين ولا يريدون إثارة الشفقة على المعاق. وهذه الأفلام تقدم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة كأبطال. وأصبح المشاهد يطالب وعلى استعداد لمشاهدة هذا النوع من الأفلام، وهذا ما جعل عددها في ارتفاع مستمر.

### 4- أنواع الأفلام؟

الأفلام الروائية الدرامية هي الأكثر تمثيلا، كذلك السير الذاتية، وعدة أنواع أخرى كالكوميديا والرعب والخيال العلمي والأفلام الوثائقية... ويفضل السينمائيون الذين يتعاملون مع الإعاقة النوع الدرامي وهذا أمر منطقي لأن الإعاقة موضوع غير سهل والإعاقة تتسبب في تغيير وتحول عميقين للحياة. وهذا النوع من الأفلام يؤثر في الرأي العام، لأن أغلب المتفرجين مستهدين، والإعاقة قد تصيبهم أو تصيب احد أفراد عائلتهم، عن طريق حادثة أو مرض أو عيب خلقي.

وهناك أفلام كثيرة تتكلم عن الحوادث وخاصة حوادث السير وعن مخلفات الحروب وعن الإعاقة الذهنية.... والإعاقة في معظم الحالات هي في حد ذاتها دراما في صيرورة الفيلم أكثر منها سيرة ذاتية أو فيلم وثائقي. وأغلب الأوقات يمثل الفيلم صراعا وقتالا ضد المفاهيم المجتمعية النمطية بالنسبة للإعاقة والمعاقين. ومن المعقول أن لا نستهزئ من المعاق، وقد كنا نفعل ذلك في السابق. وأصبح المعاق من أبطال الأفلام وشخصية رئيسية بمحاسنها وعيوبها.

### 5- هل حاولت السينما معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟

بالطبع فقد ساعدت على التعريف بالإعاقة وأنواعها، وغيرت نظرة المجتمع/المشاهد إلى المعاق. لأن السينما وسيلة تثقيف نوعية للقارئ ولغير القارئ. وتعتبر من وسائل التربية في المجتمعات لأنها وسيلة اتصال جماهري بشكل كبير ومكثف. وغيرت السينما من نظرة المجتمع المحنطرة والعاطفة على المعاق، الذي ينتهز إعاقته ويغتمها فرصة للتسول، حتى إن بعض الأصحاء يمتنون التسول بإعاقة مزيفة. وأصبحت نظرة المجتمع متفهمة. كما جسد ممثلون عالميون الإعاقة بكل

أنواعها. وأصبح بعض السينمائيين يتعاملون مع معاقين حقيقيين، الشيء الذي أعطى للفيلم نكهة أخرى ومسارا مغيرا وتجربة حقيقية.

لقد اعتمدت جل الأفلام على محاولة تجاوز المعاق لإعاقته، وأفلام أخرى جسده غير متقبل لها وناقم عليها ومنتقم لها في بعض الأحيان. وبعضها اتجهت الى رفع قيمة المعاق بوجود حلول للإعاقة كأدوية أو بعض الآليات بعيدا عن بعض الأفلام المخطئة، التي تعتبران الإعاقة يمكن شفاؤها بعيدا عن المعطيات الطبية والعلمية.

#### **6- ماذا عن السينما العربية والمغربية؟**

سبقت السينما الأمريكية والأوروبية السينما العربية بأشواط كثيرة في ميدان الإعاقة. وهناك أفلام كثيرة في الآونة الأخيرة تهتم بهذا الموضوع وأغلبها وثائقية أو تلفزيونية وثائقية أو روبرتاجات حول الإعاقة والمعاقين.

ولابد من ذكر بعض الأمثال المهمة والذي جسدت الإعاقة بجديّة: فيلم قاهر الظلام (1979) لعاطف سالم والذي يقدم فيه السيرة الذاتية لعميد الأدب العربي طه حسين وكذلك فيلم السفر إلى الماضي (1996) لأحمد بولان والذي يحكي قصة شاب مغربي معاق حركيا مغترب في فرنسا رجع الى بلاده.....

#### **7- فيلم أسير الألم؟**

فيلم أسير الألم، تجربة بسيطة وأولى، كانت ثمرة جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة، انا من منظمي المهرجان مع الدكتور الحبيب نصري والأستاذ حسن مجتهد. والفيلم يطرح قصة معانات جل العائلات التي تحتضن فردا من أفرادها معاقا، والمشاكل التي تحيط بالمعاق وعائلته جراء مرضه، والفيلم يحكي قصة شاب معاق، إعاقة حركية نتيجة مرض مزمن ( الروماتويد المفصلي المزمن) وما يعانيه من متاعب ومشاكل جراء إعاقته. ويطرح مشاكل العائلة المحيطة بالمرضى، مع شروحات مختصين ومهتمين بالمرض المزمن. هناك ألم وهناك أمل. وسيشارك في الدورة 8 لمهرجان أفلام الإعاقة بالرباط يوم الأربعاء 02 أبريل 2014. بمناسبة اليوم الوطني للإعاقة والذي يصادف 30 مارس من كل سنة.

#### **8- ماذا عن مهرجان "هاندي فيلم" بالرباط؟**

ان تجربة مهرجان "هاندي فيلم" أو مهرجان افلام الاعاقة بالرباط فريدة. انها تهتم بتوعية الشباب في المؤسسات التعليمية بأهمية احترام المعاق، ومعاملته كأى شخص عادي مع احترام خصوصية شخصيته. كما تحث الشباب على تقديم يد العون والمساعدة للمعاقين.

ويحصل ذلك بفضل ورشات تحسيسية من طرف اطباء ومختصين في الاعاقة وبمساعدة منظمات وجمعيات مغربية وأجنبية تعمل في نفس الميدان.

ويضاف الى ذلك تكوين كامل، طوال السنة، في الصناعة السينمائية وخاصة في صناعة وصلات تحسيسية وكبسولات متعلقة بموضوع الاعاقة في مسابقة بين شباب المؤسسات التعليمية، في جو مختلط بين الانسان "العادي" والمعاق وبحضور شخصيات مغربية وأجنبية مهتمة بالإعاقة او بالسينما.

#### **9- كلمة أخيرة**

لقد أصبح المعاق يهتم بقضيته بنفسه وأصبح يمتلك الأدوات والوسائل التقنية لذلك. وأصبح اهتمامه بالصورة كاهتمامه بباقي الميادين الأخرى.

الذي أريد أن أشير إليه هو أن المخرج أو المنتج الذي يصور فيلما عن الإعاقة، لا بد له أن يهتم بالمعطيات العلمية والطبية الحديثة حتى لا يزيغ الحقيقة ويعطي أحلاما وأوهاما غير حقيقية، ولهذا لا بد له من الاستعانة بالمختصين في هذا الميدان. ومحاولة الابتعاد عن الصورة النمطية المكرسة في المجتمع عن المعاق أو التعامل معه كإنسان غير عادي. وأخيرا تزويد دور السينما (زيادة على كل المرافق العمومية) بوسائل تنقل وتسهيلات ولوجية للمعاقين الحركيين، وتخصيص حصص للمعاقين الذهنيين وتزويد الأفلام بالشرح لضعاف البصر أو غير المبصرين (تجربة مهرجان مراكش وبعض التلفزيونات الأوروبية نموذجا) مع تشجيع المواهب من ذوي الاحتياجات الخاصة والابتعاد عن إثارة الشفقة عليهم.

\*طبيب باحث ومهتم بالسينما والفيلم الوثائقي

<http://lnt.ma/le-festival-handifilm-presente-sa-8eme-edition/>

## LE FESTIVAL HANDIFILM PRÉSENTE SA 8ÈME ÉDITION

20/03/14 publié par LNT



Dans le cadre de ses activités cinématographiques axées sur la thématique du Handicap, l'Association Handifilm organise la huitième édition du Festival Handifilm de Rabat du 30 mars au 2 avril 2014 à la salle 7<sup>ème</sup> Art de Rabat et à la salle Hollywood de Salé.

Handifilm reste fidèle à son principe: développer sans cesse son contenu pour être à la hauteur de ses ambitions et objectifs :

- développer une réflexion collective sur les enjeux de la représentation des personnes en situation de handicap dans le cinéma,, changer les regards portés sur le handicap et les personnes handicapées et comment dépasser les clichés négatifs ou idéalisés.
- monter la créativité des personnes handicapées et soutenir la création et la diffusion de films réalisés par des personnes handicapées ou joués par celles-ci et Encourager les personnes en situation de handicap à s'exprimer aussi bien en tant que critiques ou que cinéaste.
- favoriser les échanges entre personnes handicapées, entourages (familial, médical et paramédical) et les professionnels du cinéma de la culture et des médias.

Si la septième édition de Handifilm a permis de faire asseoir le concours de capsule de sensibilisation sur le handicap ; la huitième édition peut s'enorgueillir de marquer le décollage de l'internationalisation de cet événement en s'ouvrant sur la France et l'Italie. Cette ouverture a été rendu possible grâce à un début de réseautage initié avec les festivals Handivers Horizons Décalés (Avignon) et Handivalide (Aix en Provence), situés dans la région Provence Alpes Cote d'Azur.

Le coup d'envoi de cette édition sera donné par le talentueux réalisateur marocain Abdeslam Kelai au décours d'un vibrant hommage qui lui sera dédié. En effet cet artiste au flagrant humanisme comme en témoigne sa filmographie, a accompagné notre événementiel depuis sa création et lui a apporté soutien moral, technique et matériel.

« *Le voyage comme facteur d'intégration* » est le thème central de cette édition, et dans ce cadre nous avons programmé 3 films qui montrent des expériences diverses de voyage de personnes en situation de handicap. En somme, un richissime programme alternant la projection de films centrés sur le handicap réalisés par des cinéastes marocains, français et italiens confirmés, des capsules écrites, réalisées et tournées par des lycéens, des débats et de nombreuses activités parallèles.

La cérémonie officielle de clôture aura lieu le mercredi 2 avril à partir de 19h00 à la salle 7<sup>ème</sup> de Rabat. Au cours de cette cérémonie un vibrant hommage sera donné à Madame Marion Berthoud, fondatrice de l'Association AMSAT pour la prise en charge des enfants et jeunes trisomiques et militante contre toutes les formes d'exclusion.

Le mot de clôture sera donné par Madame Stefania Lauri qui ne cesse de promouvoir Handifilm à l'internationale et qui organise, avec la Fondation Sinapsi, le 10 mai 2014, une manifestation cinématographique « *Le cinéma face au handicap* » à Cava de' Tirreni (Salerno). Notre événementiel y sera l'invité d'honneur. Les capsules primées dans les septième et huitième éditions de Handifilm seront de cette fête européenne de cinéma.

### ***La huitième édition en question***

#### ***Quand et où ?***

La cérémonie officielle d'ouverture du festival Handifilm de Rabat aura lieu le 30 mars 2014 à la salle Hollywood de Salé à partir de 9h30.

Le Festival se poursuivra par des projections et de débats à la salle 7<sup>ème</sup> de Rabat du lundi 31 mars au mercredi 2 avril de 18h00 à 20h30.

La cérémonie officielle de clôture aura lieu le mercredi 2 avril à partir de 19h00 à la salle 7<sup>ème</sup> de Rabat. Au cours de cette cérémonie un vibrant hommage sera donné.

#### ***Avec qui ?***

Sans le concours de nombreux partenaires, le Festival Handifilm n'aurait jamais pu maintenir le cap. Nous saisissons l'occasion, de cette conférence de presse, pour présenter nos plus vifs remerciements à tous les partenaires cités en annexe et aux journalistes et artistes qui nous ont toujours soutenus et épaulés le long de notre parcours militant pour la cause des personnes porteuses de Handicap. La liste de nos partenaires, est jointe, au présent communiqué.

C. Presse

MAPF 18/03/2014 21h49 – 0185 Maroc-Culture-festival

**Festival Handifilm: la 8ème édition du 30 mars au 2 avril à Rabat et à Salé**

Rabat, 18 mars 2014 (MAP) - La 8ème édition du Festival Handifilm se tiendra du 30 mars au 2 avril à Rabat et à Salé sous le thème "Le voyage comme facteur d'intégration", a annoncé l'Association Handifilm lors d'une conférence de presse mardi.

Cette manifestation culturelle propose un programme riche et varié alternant la projection de films centrés sur le handicap, réalisés par des cinéastes marocains et étrangers, des capsules, tournées par des lycéens, des débats et de nombreuses activités parallèles.

Le coup d'envoi de cette édition sera donné le 30 mars courant à la salle Hollywood de Salé par le talentueux réalisateur marocain Abdeslam Kelai auquel un vibrant hommage sera rendu. Le festival se poursuivra par des projections et des débats à la salle 7ème art de Rabat du 31 mars au 2 avril.

La cérémonie officielle de clôture aura lieu le mercredi 2 avril à la salle 7ème art. Au cours de cette cérémonie un vibrant hommage sera donné à Mme Marion Berthoud, fondatrice de l'Association AMSAT pour la prise en charge des enfants et jeunes trisomiques et militante contre toutes les formes d'exclusion.

La 8ème édition peut s'enorgueillir de marquer le décollage de l'internationalisation de cet événement grâce à un partenariat avec les festivals Handivers Horizons Décalés (Avignon) et Handivalide (Aix en Provence), a indiqué la secrétaire générale de l'association, Alessandra Braghini.

Le festival Handifilm a réussi le pari de la valorisation des œuvres des jeunes personnes en situation de handicap, s'est-elle félicitée lors de la conférence de presse consacrée au programme de cet événement, qui vise à développer une réflexion collective sur les enjeux de la représentation des personnes en situation de handicap dans le cinéma, changer les regards portés sur le handicap et les personnes handicapées et dépasser les clichés négatifs ou idéalisés.

Le festival a également pour objectif de montrer la créativité des personnes handicapées, soutenir la création et la diffusion de films réalisés par des personnes handicapées ou joués par celles-ci et favoriser les échanges entre personnes handicapées, entourages (familial, médical et paramédical) et les professionnels du cinéma, de la culture et des médias.

NH---EXP.HN.

## **Festival Handifilm: la 8ème édition du 30 mars au 2 avril à Rabat et à Salé**

<http://www.menara.ma/fr/print/2014/03/18/1076310-festival-handifilm-la-8%C3%A8me-%C3%A9dition-du-30-mars-au-2-avril-%C3%A0-rabat-et-%C3%A0-sal%C3%A9.html>

MAP 18.03.2014 22.00h

Rabat, 18 mars 2014 (MAP) - La 8ème édition du Festival Handifilm se tiendra du 30 mars au 2 avril à Rabat et à Salé sous le thème "Le voyage comme facteur d'intégration", a annoncé l'Association Handifilm lors d'une conférence de presse mardi.

Cette manifestation culturelle propose un programme riche et varié alternant la projection de films centrés sur le handicap, réalisés par des cinéastes marocains et étrangers, des capsules, tournées par des lycéens, des débats et de nombreuses activités parallèles. Le coup d'envoi de cette édition sera donné le 30 mars courant à la salle Hollywood de Salé par le talentueux réalisateur marocain Abdeslam Kelai auquel un vibrant hommage sera rendu. Le festival se poursuivra par des projections et des débats à la salle 7ème art de Rabat du 31 mars au 2 avril.

La cérémonie officielle de clôture aura lieu le mercredi 2 avril à la salle 7ème art. Au cours de cette cérémonie un vibrant hommage sera donné à Mme Marion Berthoud, fondatrice de l'Association AMSAT pour la prise en charge des enfants et jeunes trisomiques et militante contre toutes les formes d'exclusion.

La 8ème édition peut s'enorgueillir de marquer le décollage de l'internationalisation de cet événement grâce à un partenariat avec les festivals Handivers Horizons Décalés (Avignon) et Handivalide (Aix en Provence), a indiqué la secrétaire générale de l'association, Alessandra Braghini.

Le festival Handifilm a réussi le pari de la valorisation des œuvres des jeunes personnes en situation de handicap, s'est-elle félicitée lors de la conférence de presse consacrée au programme de cet événement, qui vise à développer une réflexion collective sur les enjeux de la représentation des personnes en situation de handicap dans le cinéma, changer les regards portés sur le handicap et les personnes handicapées et dépasser les clichés négatifs ou idéalisés.

Le festival a également pour objectif de montrer la créativité des personnes handicapées, soutenir la création et la diffusion de films réalisés par des personnes handicapées ou joués par celles-ci et favoriser les échanges entre personnes handicapées, entourages (familial, médical et paramédical) et les professionnels du cinéma, de la culture et des médias.

NH---EXP.

HN.

# babelfan.ma

La porte sur les arts et la culture au Maroc

<http://www.babelfan.ma/tous-les-evenements/detail/2014/03/30/9114/13319/52/Festivals/Festival-de-Cinema/-/festival-handifilm-8eme.html>

## **Festival Handifilm - 8ème**

### **Festival de Cinéma**

**La 8ème édition du Festival Handifilm** se tiendra du 30 mars au 2 avril à Rabat et à Salé sous le thème **Le voyage comme facteur d'intégration**.

Le programme de cette année propose des projections de films sur le sujet du handicap, qui sont réalisés par des cinéastes tant marocains qu'étrangers. Des capsules vidéo tournées par des lycéens seront également diffusées, et des débats et autres activités seront organisés.

Cet événement vise à développer une réflexion sur les enjeux de la représentation des personnes en situation de handicap dans le cinéma, et ainsi de changer les regards portés sur le handicap et les personnes handicapées et dépasser les clichés négatifs ou idéalisés. Il s'agit également de mettre en avant la créativité des personnes handicapées, et soutenir la diffusion et la création de films réalisés par les personnes handicapées.

La 8ème édition peut s'enorgueillir de marquer le décollage de l'internationalisation de cet événement grâce à un partenariat avec les festivals Handivers Horizons Décalés (Avignon) et Handivalide (Aix en Provence)

**Handifilm** est une association qui a pour objet de promouvoir à travers le cinéma, la réalité du handicap en incitant à la découverte, à la diffusion et à la création d'oeuvres cinématographiques. Elle a notamment pour objectif de contribuer au rayonnement du Festival "HANDIFILM de Rabat".